جملا باقية وشرط له ظهره الى المدينة واستغفر لجابر في تلك الليلة خمسا وعشرين مرة **وفي الترمذي** سبعين مرة وكانت غيبته في تلك الغزوة خمسة عشر ليلة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف في الغزوة السابعة وهي غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم نام في غزوة ذات الرقاع تحت ظل شجرة فجاء اعرابي فاخترط والسيف في يده صلتا فقال له من يمنعك مني قال الله فقام النبي صلى الله عليه وسلم فجلس الاعرابي فحفظ الله نبيه من شره وقد وقع مثل هذه القصة ايضا في السنة الثالثة من الهجرة ففي ظاهرها بين القصتين خلاف فلابد من احدى الامرين اما ان يرجح رواية الصحيح او يقال بتعدد الواقعة والله اعلم بالصواب

فاخترط سيفه صلى الله عليه وسلم وقام على رأسه

وفي جمادى الاولى من هذه السنة

توفي عبد الله بن عثمان من رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد في الاسلام في الحبشة وبه كان يكنى عثمان فبلغ ست سنين فنقره ديك في عينه فمرض فمات كما مر في الباب الثالث في التاريخ تزويج بناته ونزل عثمان في حفرته رضي الله عنه

وفي شعبان هذه السنة ولد الحسين بن علي

كذا في الصفوة وفي ذخائر العقبى لخمس خلون من شعبان في السنة الرابعة من الهجرة وفي الوفا المشهور في ولادتهما انها في الثالثة وكان علوق فاطمة بالحسين في ذي القعدة وكان بين ولادة الحسن وعلوقها بالحسين خمسون ليلة **وفي الاستيعاب** روى جعفر بن محمد عن ابيه قال لم يكن بين الحسن والحسين الا طهر واحد وقال قتادة ولد الحسين بعد الحسن بسنة وعشرة اشهر لخمس سنين وستة اشهر من التاريخ وبعض احواله من التسمية والختان والعقيقة ذكر في الموطن الثالث في ولادة الحسن فليطلب ثمة وسيجي ذكر مقتله في الخاتمة في سنة احدى وستين في خلافة يزيد بن معاوية **وفي هذه السنة** امر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت بتعلم السريانية معللا ذلك بانه لا يأمن اليهود على كتابه عن زيد بن ثابت قال اتاني النبي صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة فعجب بي فقيل له هذا الغلام من بني النجار وقد قرأ مما انزل الله اليك بضع عشرة سورة فاستقرأني فقرأت ق فقال لي تعلم كتاب اليهود فاني ما آمن يهود على كتابي فتعلمته في نصف شهر حتى كتبت له الى يهود وكنت اقرأ له اذا كتبوا اليه كذا رواه ابن ابي الزناد واحمد ويونس عن ابي داود الهاشمي وعبد الله بن وهب وعلي بن حجر وحديثه عند الترمذي كذا ذكره السخاوي في الاصل الاصيل **وفي شعبان هذه السنة** بعد ذات الرقاع وقعت غزوة بدر الصغرى الموعد وهي بدر الثالثة قال ابن اسحاق لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من غزوة ذات الرقاع اقام بها جمادى الاولى

وداود بن عمرو الضبي وسعيد بن سليمان الواسطي وسليمان بن داود

الى اخر

الى اخر رجب ثم خرج في شعبان كذا في المواهب اللدنية **وفي المنتقى** كانت في هلال ذي القعدة وذلك ان ابا سفيان لما اراد ان ينصرف من احد نادى الموعد بيننا وبينكم موسم بدر الصغرى لقابل ان شئت نلتقي بها فنقتتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر قل نعم ان شاء الله فافترقا على ذلك فلما كان العام المقبل خرج ابو سفيان في اهل مكة حتى نزل مجنة من ناحية مر الظهران وقيل عسفان ثم القى الله الرعب في قلبه فبدا له في الرجوع فلقي نعيم بن مسعود الاشجعي وقد كان معتمرا فقال له ابو سفيان اني قد واعدت محمدا واصحابه ان نلتقي بموسم بدر الصغرى وان هذا عام جدب ولا يصلحنا الا عام خصب نرعى فيه الشجر ونشرب فيه اللبن وقد بدا لي ان لا اخرج اليها واكره ان يخرج محمد ولا اخرج انا فيزيدهم ذلك جراءة فلان يكون الخلف من قبلهم احب الي من ان يكون من قبلي فالحق بالمدينة وثبطهم واعلمهم بانا في جمع كثير ولا طاقة لهم بنا ولك عندي عشر من الابل اضعها في يد سهيل ابن عمرو يضمنها وجاء سهيل بن عمرو فقال له نعيم يا ابا يزيد اتضمن لي هذه الفرائض فانطلق الى محمد واثبطه قال نعم فخرج نعيم حتى اتى المدينة فوجد الناس يتجهزون لميعاد ابي سفيان فقال اين تريدون فقالوا واعدنا ابو سفيان بموسم بدر الصغرى ان نقتتل بها فقال بئس الرأي رأيتم اتوكم في دياركم وقراركم فلم يفلت منكم الا الشريد فتريدون ان تخرجوا وقد جمعوا لكم عند الموسم والله لا يفلت منكم احد فكره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاخرجن ولو وحدي **وفي رواية** وان لم يخرج معي احد فاما الجبان فانه رجع واما الشجاع فانه تاهب للقتال وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل واستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة عبد الله بن رواحة وحمل لواءه علي بن ابي طالب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الف وخمسماية رجل والخيل عشرة افراس وخرجوا ببضائع لهم وتجارات فجعلوا يلقون المشركين ويسألون عن قريش فيقولون قد جمعوا لكم يريدون ان يرعبوا المسلمين فيقول المؤمنون حسبنا الله ونعم الوكيل حتى بلغوا بدرا قال مجاهد وعكرمة في هذه الغزوة نزلت هذه الاية الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح الاية وعند اكثر المفسرين نزلت هذه الاية في غزوة حمراء الاسد كما مر وكانت بدر الصغرى موضع سوق في الجاهلية يجتمعون اليها في كل عام ثمانية ايام لهلال ذي القعدة الى ثمان خلون منه ثم يتفرقون الى بلادهم ونزل النبي صلى الله عليه وسلم بدرا ليلة هلال ذي القعدة واقام بها ثمانية ايام ينتظر ابا سفيان وقد انصرف ابو سفيان من مجنة الى مكة وقال لا يصلحنا الا عام خصب وهذا عام جدب فسمى اهل مكة ذلك الجيش جيش السويق يقولون خرجوا ليشربوا السويق ولم يلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه احدا من المشركين ووافقوا السوق وكانت معهم تجارات ونفقات فباعوها واصابوا بالدرهم درهمين وقد سمع الناس بمسيرهم وذهب

نقتتل

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)